

تونس .. مصرع مسلح داخل منطقة عمليات عسكرية

وقال العميد توفيق الرحموني الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية أمس أن الجيش قتل مسلحا رفض الامتثال لأوامر بالتوقف داخل منطقة عمليات عسكرية مغلقة في جبل الشعانبي (غرب) على الحدود مع الجزائر حيث يتحصن مسلحون تقول السلطات أنهم مرتبطون بتنظيم القاعدة.

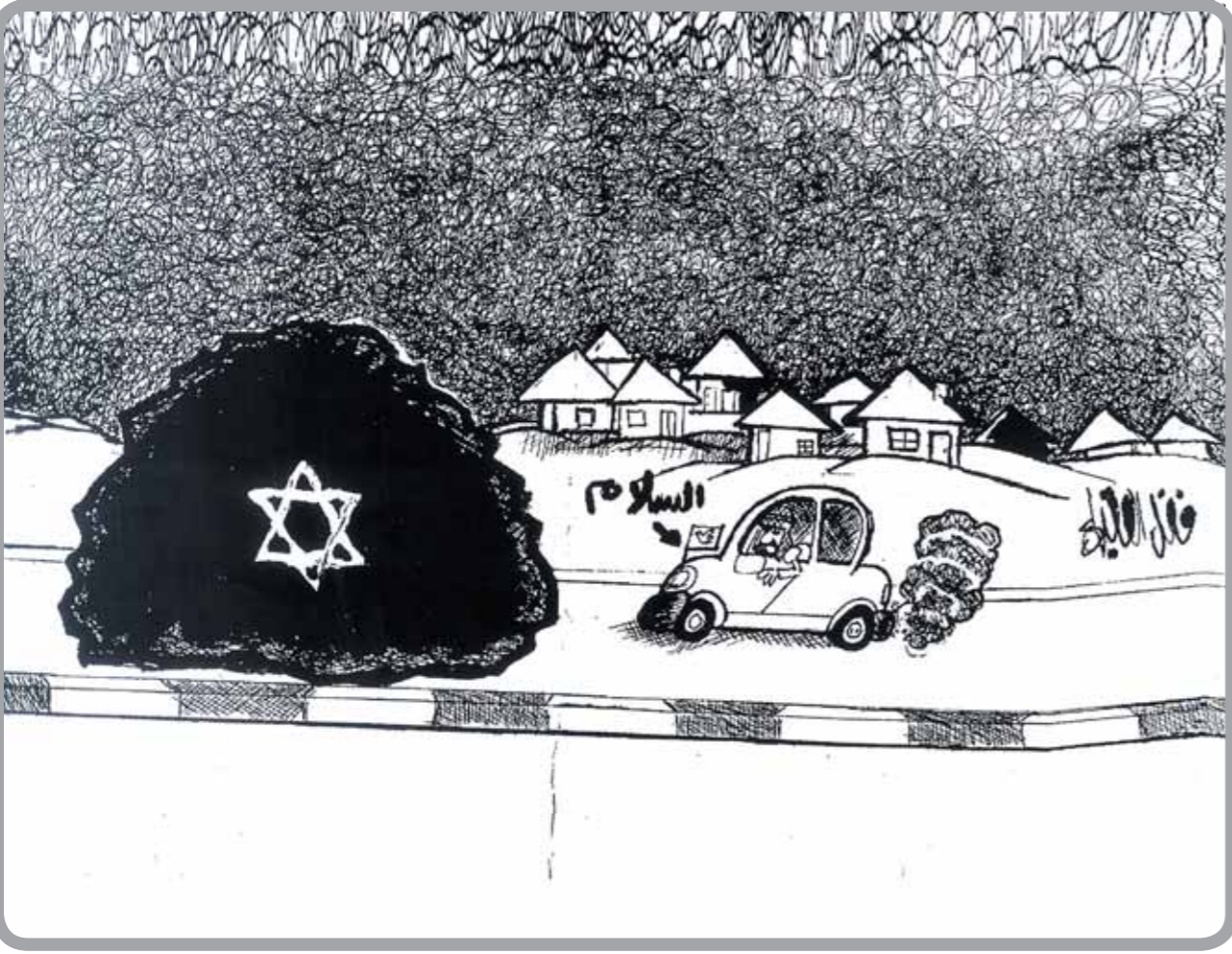


ولفت إلى أن القتل كان ملاحقا، من دون توضيح القضية التي يلاحق فيها، مضيفا أن الجيش عثر على "تجهيزات عسكرية وكمية كبيرة من المؤونة" بحوزة المسلحين. وتابع "تواصل القوات المسلحة ملاحقة العناصر التي مازالت متحصنة (بالجبل) بعدما سيطرت على الجزء الأكبر من جبال الشعانبي، وسلوم والسمامة".

وفي 11 ابريل الحالي اصدر الرئيس التونسي قرارا جمهوريا يجعل جبل الشعانبي "منطقة عمليات عسكرية مغلقة"، وجبال السمامة والسلوم والمغيلة وخشم الكلب والدولاب وعبد العظيم، المتاخمة للشعانبي، "منطقة عسكرية". وأرجعت وزارة الدفاع هذا الإجراء إلى تنامي نشاط شبكات الجريمة المنظمة في تجارة الأسلحة والنخبة والمخدرات وتهريب المواد الخطرة عبر الحدود، واستعمال السلاح ونصب الكمائن والألغام غير التقليدية ضد العناصر العسكرية والأمنية، بالإضافة إلى "تضاعف التهديدات من قبل التنظيمات الإرهابية المتمركزة بالمنطقة".

ومنذ نهاية ديسمبر 2012، تتعقب قوات الأمن والجيش في جبل الشعانبي مسلحين تقول السلطات أنهم مرتبطون بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وفي 2013 أدى انفجار الغام زرعهما المسلحون في الجبل إلى مقتل عناصر من قوات الأمن والجيش. ويوم 29 يوليو 2013 قتل المسلحون في كمين 8 جنود ثم جردوهم من أسلحتهم وأزيائهم العسكرية وذبحوا خمسة منهم.



البرتغال تقرر الخروج من وصاية الدول الدائمة

وأضاف وزير رئيس الوزراء البرتغالي وقد أحاط به وزراؤه: "لقد اخترنا هذا الخيار لأن استراتيجيتنا في العودة إلى الأسواق تكللت بالنجاح. لقد حققنا إنجازات هائلة في مجال تنقية الموازنة واستعدنا مصداقتنا".

وبلغت وزيرة المالية البرتغالية ماريا لويسا بويوكري هذا القرار نظرانها في دول منطقة اليورو اعتبارا من أمس الاثنين خلال اجتماع في بروكسل سيتطرق خصوصا إلى وضع البرتغال. وعلى غرار اليونان وإيرلندا، شهدت البرتغال قبل ثلاث سنوات أزمة مالية خانقة من جراء أزمة الديون الأوروبية مما حرم هذه الدول من إمكانية التمول من الأسواق المالية بأسعار فائدة معقولة ودفعها بالتالي إلى طلب مساعدة دولية.

وحصلت لشبونة في مايو 2011م على قرض بقيمة 78 مليار يورو من الاتحاد الأوروبي

ولشبونة/ وكالات
قررت البرتغال الخروج من برنامج الدعم المالي الذي تنتهي مفاعله في 17 مايو الجاري من دون أن تطلب من شركائها الأوروبيين خط انتماء وقتاني.

وقال رئيس الوزراء البرتغالي بيدرو پاسوس كويلو في خطاب عبر التلفزيون: "إن الحكومة قررت الخروج من برنامج الدعم بدون اللجوء إلى أي برنامج وقائي"، معتبرا أن هذا الخيار هو "الذي يذاع بالشكل الأمثل عن مصالح البرتغال".

وبهذا تكون البرتغال قررت أن تحذو حذو إيرلندا التي أصبحت في ديسمبر أول دولة في منطقة اليورو تخرج من وصاية الجهات الدائمة بدون أن تحتاج إلى مساعدة إضافية، بينما بالمقابل لا تزال اليونان تحت مظلة الدعم المالي.

مناورات عسكرية أميركية - فيلبينية مشتركة



كما ان الحليفين عززا الاسبوع الماضي تحالفهما الامني مع توقيع اتفاق دفاعي جديد يعطي الاميركيين امكانية نشر قوات اضافية في قواعد الفلبينيين، في اطار سياسة الولايات المتحدة للتركيز على اسيا الصاعدة. ويشكل الاتفاق الدفاعي الجديد بين الولايات المتحدة والفلبينيين الذي كان يجري التفاوض بشأنه منذ 2013م تكملة لاتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين البلدين في 1951م في حال تعرض اي منهما لعدوان عسكري. وهذا الاتفاق مدته عشر سنوات ويجيز للقوات والطائرات والسفن

ب70% من بحر الصين الجنوبي كما تقول مانيلا باعتبارها غير شرعية وتشكل تهديدا لحرية الملاحة. ويعتقد ان مياه تلك المنطقة تحتوي على مخزونات هائلة من النفط والغاز وتقع قرب ممرات بحرية حيوية. ورفضت بكين تحكيم الامم المتحدة وحقت مانيلا على حل الخلاف عبر محادثات ثنائية. وانضم حوالي 2500 جندي اميركي الى ثلاثة الاف عنصر فيلبييني في المناورات التي بدأت بعد اسبوع على تأكيد اوباما لمانيلا ان حكومته ملتزمة باتفاقية الدفاع المشتركة بين البلدين الموقعة عام 1951.

ب70% من بحر الصين الجنوبي كما تقول مانيلا باعتبارها غير شرعية وتشكل تهديدا لحرية الملاحة. ويعتقد ان مياه تلك المنطقة تحتوي على مخزونات هائلة من النفط والغاز وتقع قرب ممرات بحرية حيوية. ورفضت بكين تحكيم الامم المتحدة وحقت مانيلا على حل الخلاف عبر محادثات ثنائية. وانضم حوالي 2500 جندي اميركي الى ثلاثة الاف عنصر فيلبييني في المناورات التي بدأت بعد اسبوع على تأكيد اوباما لمانيلا ان حكومته ملتزمة باتفاقية الدفاع المشتركة بين البلدين الموقعة عام 1951.

تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات .. تتمتات

خصوصا في محافظتي أبين وشبوة. **السعودية تجدد** الوصول إلى الاستقرار السياسي والأمني للشعب اليمني الشقيق، وتغلبه على التحديات والمخاطر التي تهدد أمنه ووحدته واستقراره". **النساء يطالبن** وهو ما يتناقض مع مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية .. لافتة الى أن النساء يطالبن بإعادة النظر في عدد تمثيلهن وينسبة 30% في هيئة الرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني .. وأكدت ان دور الهيئة سيكون فاعلا في الرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وفي الإشراف على لجنة صياغة الدستور وكشف أي اختلالات أو تجاوزات في هذا الجانب يشار إلى أن قرار رئيس الجمهورية بشأن إنشاء الهيئة الوطنية للرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار أوجب على الهيئة أن تلتزم خلال فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ صدور القرار.

وأكد أن احد الموظفين الفرنسيين قتل في العملية يدعى جون شوكور ، بالإضافة إلى إصابة آخر يدعى باسكال، فيما نجا ثالث من العملية يدعى جوزيف. وحسب المصدر، فإن القتل كان يعامل حارسا شخصيا "Bodyguard" مع سفيرة الاتحاد الأوروبي بصنعا بتبنا موشيات، وأن السفيرة لم تكن متواجدة لأنها خارج اليمن منذ أيام. على صعيد متصل استشهد امس ضابط امن معهد اللغات العسكري المقدم محمد ترونج برصاص مسلحين اثنين كانوا على متن دراجة نارية .

وأوضح مصدر في معهد اللغات العسكري لـ (الثورة) ان المقدم ترونج اغتيل في العاصمة صنعاء بالقرب من معهد اللغات العسكري على يد مسلحين ، وقاما باخذ مسدسه وبعض النقود التي كانت بحوزته. مشيرا إلى أن معهد اللغات العسكري سبق وأن تلقى تهديدا من تنظيم القاعدة وهو ما اضطر إدارة المعهد إلى اغلاقه منذ أسبوع تقريبا لأحيى هجمات إرهابية واعطاء الطلاب الدارسين فيه إجازة مفتوحة إلى أجل غير مسمى.

إلى ذلك انفجرت عبوة ناسفة وضعت تحت أكوام القمامة بالقرب من سينما بلفيس بأمانة العاصمة أثناء مرور إحدى الحافلات العسكرية . وأفادت المصادر أن الانفجار لم يسفر عن أي أضرار كبيرة باستثناء جرح اثنين من المواطنين وإصابات خفيفة .

وتأتي هذه العمليات في ظل عمليات عسكرية متواصلة تشنها قوات الجيش والأمن ضد القاعدة في محافظات عدة بجنوب وشرق البلاد، فيما يحاول التنظيم توسيع دائرة المواجهات بهدف تخفيف الضغط الذي يتعرض له

اغتيال فرنسي
في وقت استشهد ضابط امن معهد اللغات العسكري المقدم محمد ترونج برصاص مجهولين على متن دراجة نارية .
وأوضح مصدر امني لـ (الثورة) ان المسلحين يشروا سيارة هيئة سياسية تابعة لبعثة الاتحاد الأوروبي العاملة في اليمن كانت في طريقها إلى السكن الخاص بالبعثة ، وكان على متنها عدد من الموظفين الفرنسيين بإطلاق الأعيرة النارية بأسلحة (كلاشنكوف) بشكل كثيف ما أدى إلى مقتل اثنين وجرح آخرين فيما لاذ المسلحون بالفرار .
وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية هرعت على الفور إلى مكان الحادث وقامت بالإجراءات الأولية في التحقيق والتحري حول ملابسات الجريمة واخذ أقوال شهود العيان .
وأكد المصدر أن الأجهزة الأمنية لن تألو جهدا في كشف خيوط الجريمة ومعرفة هوية الجناة وملاحقتهم وتقديمهم للعدالة ليأخذوا جزاءهم الرادع ، لافتا إلى أن الجريمة تحمّل بصمات تنظيم القاعدة الذي يتكبد خسائر فادحة في محافظتي شبوة وأبين على يد أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية .. معتبرا العملية الإجرامية محاولة فاشلة من عناصر القاعدة لتعويض خسارتها الفادحة التي تتكبدها يوما بعد يوم .

من جانبه قال مصدر في بعثة الاتحاد الاوروبي بصنعا، بان ثلاثة موظفين يحملون الجنسية الفرنسية يعملون في حراسة الشخصيات في بعثة الاتحاد الاوروبي تعرضوا لهجوم مسلح في منطقة قريبة من مقر البعثة بشارع حدة بصنعا.

البحرين تدافع عن تقاربها مع روسيا

المنامة/
ردت البحرين أمس الأول على الانتقادات الأميركية للتقارب مع روسيا، معتبرة أن زيارة ولي العهد الامير سلمان بن حمد الى موسكو مؤرخا "لا تستدعي أي انتقاد خارجي".

والاسيوع الماضي، قال مسؤول اميركي: إن الولايات المتحدة مستعدة من قنر البحرين بتوقيع اتفاق للتعاون في مجال الاستثمار مع روسيا في وقت تفرض فيه واشنطن حكومات أو روبية عقوبات على موسكو بسبب أزمة أوكرانيا.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية قوله يوم الأربعاء الماضي: "مع استمرار روسيا في جهودها لزعزعة أوكرانيا ليس هذا هو الوقت المناسب لأي بلد للقيام بمعاملات تجارية معكتماد مع روسيا".

وقوله: "وقد أثرنا هذه الهواجس مع حكومة البحرين".

من جانبها، أكدت سميرة ابراهيم بن رجب وزيرة الدولة البحرينية لشؤون الاعلام على أهمية الزيارة التي قام بها الامير سلمان الى روسيا، موضحة أن "الزيارة تأتي في إطار تعزيز ودعم العلاقات الثنائية، وهو نهج تتبناه مملكة البحرين لترسيخ العلاقات بينها وبين كل دول العالم".

وأضافت ردا على سؤال خلال المؤتمر الصحفي الاسيوع حول الانتقاد الأميركي لهذه الزيارة "أنه لا يوجد أمر يستدعي أي انتقاد خارجي لهذه الزيارة"، لافتة إلى أن "روسيا دولة عظمى لها دور إقليمي وسياسي في المنطقة ومن المهم التواصل معها"، ومؤكدة أن "زيارة سمو ولي العهد إلى روسيا مقدره وجاءت في إطار توسيع مساحة العلاقات الدولية السلمية".

المعارضة الموريتانية تقاطع الانتخابات

نواكشوط/
أعلنت أحزاب المعارضة الرئيسية في موريتانيا أمس الأول أنها ستقاطع الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 21 يونيو في خطوة تهدد بتقويض شرعية الانتخابات.

واتهم منتدى الديمقراطية والوحدة، وهو ائتلاف يشكك في أحقية الرئيس محمد ولد عبد العزيز بحكم البلاد الحكومية بعدم الحصول على موافقته قبل تحديد موعد الانتخابات.

وقال في بيان إنه تم تحديد موعد الانتخابات بطريقة أحادية لا تقدم أي ضمان بالشفافية والأمانة والمصداقية، ودعا القوى الوطنية الأخرى إلى مقاطعة الانتخابات.

وتولى عبد العزيز السلطة في انقلاب عسكري عام 2008م وفاز بالانتخابات في العام التالي. وقاطعت عشرة أحزاب معارضة الانتخابات الترشحية والبلدية في ديسمبر، واتهمت الحكومة بالتلاعب في الانتخابات التي فاز بها الاتحاد من أجل الجمهورية بقيادة عبد العزيز.

وفي محاولة لتأمين مشاركتهم في انتخابات الرئاسة أجرى حلفاء عبد العزيز محادثات مع المنتدى من أجل الديمقراطية والوحدة الشهر الماضي لكنهم لم يستطعوا التوصل لاتفاق.

وقال المنتدى في بيانه أمس الأول إنه ما زال مستعدا للتفاوض.

وقال أحمد حلفاء الرئيس الذين شاركوا في المحادثات وطلب عدم نشر اسمه: "أسف للمعارضة... يظل كل شيء قابلا للتفاوض. لا توجد موضوعات محظورة أو خطوط حمراء ونحن مستعدون لاستئناف الحوار في أي لحظة".

تحطم طائرة عرض أميركية

واشنطن/
تحطمت طائرة أميركية خلال عرض جوي في قاعدة ترافيس بولاية كاليفورنيا أمس الأول مما أسفر عن موت الطيار البالغ من العمر 77 عاما وإلغاء العرض.

وقالت القاعدة على موقعها الإلكتروني: إن الطائفة القديمة من طراز بي تي 17 والتي كان يقودها المدني إيدي أندريش، وقال المتحدث باسم القاعدة الطيار براين سونينك: إن الطيار كان يقوم بمناورة بهلوانية عندما سقطت الطائرة. ولم يذكر إذا ما كان هناك أي شخص آخر على متن الطائرة.

وذكرت القوات الجوية أن أندريش كان يعيش في هاف مون باي بكاليفورنيا.

أميركا تحذر جنوب السودان من عواقب خطيرة

لواندا/ أف ب
حذر وزير الخارجية الأميركي جون كيري يوم أمس طر في النزاع في جنوب السودان من "عواقب خطيرة" إذا لم يحترما تعهدتهما بوقف إطلاق النار، وذلك في مؤتمر صحفي في لواندا.

وقال كيري قبل مغادرة انجولا آخر محطة في جولته الأفريقية: "أقولها بوضوح، إذا رفض هذا الطرف أو ذاك الوفاء بتعهداته، فلن يكون هناك فقط عقوبات وإنما عواقب خطيرة أيضا".

وردا على سؤال حول "العواقب المشار إليها"، بقي وزير الخارجية الأميركي غامضا، معلنا أن "المجتمع الدولي يطلب الحاسبة على الطائعين، هناك عقوبات، هناك قوات حفظ السلام، هناك عدة إمكانيات".

وأضاف: إن "على الطرفين (الحكومة والقوات المتمردة) أن يعترفا بأنهما وقعا اتفاقا لوقف الأعمال الحربية. الطرفان والمجتمع الدولي مستعد لاتخاذ إجراءات لضمان الالتزام ذلك عبر إرسال قوات إضافية".



الأرجح عشرات الآلاف، لكن المحصلات الدقيقة مفقودة --، بينما اضطر نحو 1,2 مليون جنوب سوداني للفرار من قراهم. وتاوي ثمانتي قواعد تابعة للأمم المتحدة وفي ظروف مزرية، أكثر من 78 ألف مدني من جنوب السودان يخشون التعرض للقتل إن هم جازقوا بالخروج منها.

وحذرت هيئات الإغاثة الإنسانية من أن جنوب السودان على شفير أسوأ مجاعة تشهدها أفريقيا منذ الثمانينات، بينما قالت الأمم المتحدة والولايات المتحدة إنهما تخشيان تحول النزاع إلى إبادة إضافية".

